



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَمِنْ الدَّرُوسِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ صَوْتِيًّا، وَالَّتِي كَانَ يَعْقِدُهَا صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْوَالِدُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعَثِيمِينَ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي جَامِعِهِ بِمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ أَثْنَاءَ الْإِجَازَاتِ الصَّيْفِيَّةِ؛ حَلَقَاتٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَتْ بِدَايَتِهَا مِنْ سُورَةِ النُّورِ وَمَا بَعْدَهَا؛ حَتَّى بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزُّخْرَفِ: ﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ (٤٥).

وَقَدْ اعْتَمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِهِ لِتِلْكَ السُّورِ كِتَابًا بَيْنَ يَدَيِ الطُّلَابِ هُوَ (تَفْسِيرُ الْجَلَالَيْنِ) لِلْعَلَّامَةِ جَلَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَحَلِّيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٦٤هـ)^(١)، وَالْعَلَّامَةُ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٧/٣٩)، حُسن المحاضرة (١/٤٤٣).

ابن سابق الدين الحَضِرِيُّ السُّيُوطِيُّ، المتوفى سنة (٩١١هـ)^(١). تغمّدهما الله بواسع رحمته ورضوانه، وأسكنهما فسيح جنّاته، وجزّاهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وسعيًا - بإذن الله تعالى - لتعميم النفع بتلك الجهود المباركة في هذا الميدان العظيم بأشر القسم العلمي بمؤسّسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية واجباته في شرف الإعداد والتجهيز للطباعة والنشر لإخراج ذلك التراث العلمي؛ إنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي قرّرها فضيلة الشيخ رحمه الله تعالى في هذا الشأن.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم؛ نافعا لعباده، وأن يجزي فضيلة شيخنا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة والأجر، ويعليّ درجته في المهديين، إنه سميع قريب مجيب.

وصلّى الله وسلّم وبارك على عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتقين، وسيد الأولين والآخرين، نبينا محمداً، وعلى آله وأصحابه والتابعين هُم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم العلمي

في مؤسّسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ

• • k • •

(١) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠١).

فهرس الفوائد

الفائدة	t	الصفحة
تَسْمِيَةِ السُّور تكون لِأَذْنَى ملابَسَةٍ وَأَدْنَى مُنَاسَبَةٍ.....	٧	
إِنَّ تَرْتِيبَ الآيَاتِ تَوْقِيفِيٌّ، وَتَرْتِيبَ السُّورِ؛ مِنْهُ تَوْقِيفِيٌّ، وَمِنْهُ اجْتِهَادِي مِنْ الصَّحَابَةِ.....	٨	
تَرْتِيبَ الْحُرُوفِ تَوْقِيفِيٌّ.....	٩	
هل لفظ الجلالة (الله) مُشْتَقٌّ أَوْ جَامِدٌ؟.....	١١	
الحُكْمُ المضاف إلى الله عَزَّجَلَّ يَشْمَلُ: الحكم الكونيَّ، والحكم الشرعيَّ.....	١٦	
هل إنزال القرآن إلى الرَّسُولِ إنزالٌ إلينا؟.....	٢٢	
الأدلة على إثبات علو الله تعالى.....	٢٣	
حَالُ بَعْضِ النَّاسِ عند القبور.....	٣١	
إذا كان العملُ خالصًا في أولِهِ مُشْرَكًا فيه في آخره، فهل يَبْطُلُ العملُ كُلُّهُ، أَوْ يَبْطُلُ ما فيه الشُّرْكُ؟.....	٣٤	
أحيانًا يهاجِمُ الرِّيَاءُ القَلْبَ، ويدافعه الإنسانُ، فهل يُوَثِّرُ هذا على إخلاصِهِ؟.....	٣٥	
في حق الله تعالى: هل في اتِّخَاذِ الْوَلَدِ مِنْ عَيْبٍ؟.....	٤١	
الفرق بين الإرادة الشرعيَّة والكُونِيَّة.....	٤٤	
السَّماءُ تطلق على معنيين.....	٤٥	
الرَّدُّ على من زعم أنَّ تعاقبَ اللَّيْلِ والنَّهار يكون بدوران الأرض.....	٥١	
ينبغي للإنسان أن يقرأ القرآن بِجَمِيعِ القِراءات.....	٦٧	

- إذا قرأ الإنسان في الصَّلَاة في الركعة الأولى: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ وفي الركعة الثانية قرأ: (مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ) هل هذا صحيح؟ ٦٧
- كيف نجمع بين هذه الآية: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ وبين ما ورد أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكُفْرِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ ٧٠
- الذين يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ يَقْعُونَ فِي ثَلَاثَةِ مُحَازِيرَ ٧٥
- التفسير للقرآن أحياناً يكون تَفْسِيرًا لَفْظِيًّا، وأحياناً يكون تفسيرا معنويًّا ٨٧
- تأييد النار ذكر في ثلاثة مواضع من القرآن ٩٦
- القنوت يُطَلَّقُ على معانٍ متعدِّدة ٩٨
- إذا حُذِفَ الشَّيْءُ من الكلام استفاد المخاطبُ فائدتين ١٠٠
- الفرق بين الإضراب الانتقالي والإضراب الإبطالي في اللغة ١٠٢
- الإحسانُ تمام الإخلاص، وتمام المُتَابَعَةِ ١١٣
- أنواع الصَّبْرِ ثلاثة ١١٦
- العبادة تطلق على مَعْنَيْنِ ١٢١
- إذا كانت الآية تُحْمَلُ مَعْنَيْنِ لا يتنافيان تُحْمَلُ عليهما جميعاً ١٣٣
- ضمير الفصل يُؤْتَى به لفوائد ثلاث ١٣٦
- الطاغوت مأخوذ من الطُّغْيَان وهو مجاوزةُ الحُدِّ ١٤٢
- مما يَدْخُلُ في البشري ١٤٤
- الفرق بين الْعَقْلِ الإدراكيِّ وَالْعَقْلِ الرُّشْدِيِّ ١٥١
- ما هي كلمة الْعَذَابِ؟ ١٥٣
- هناك بعض الناس عندما يُؤدِّي عِبَادَةً من العِبَادَاتِ يَتَّخِذُهَا عَادَةً لَيْسَ كَأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ
- تعالى، فهل يُؤَجَّرُ على فِعْلٍ هَذَا؟ ١٦٣

- ١٦٣ عادات المُوَظَّف عِبَادَات، وَعِبَادَات الغَافِل عَادَات
- ١٧٢ مَا كَمَل فِي الدُّنْيَا فَمَآلَهُ إِلَى النَّقْص
- ١٨١ الْمَعَانِي الَّتِي تَخْتَلِفُ وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ مَا الَّذِي يُعَيِّنُ أَحَدَ الْمَعْنَيْنِ؟
- ١٨٤ كَيْفَ يَكُونُ الشَّيْءُ الْوَاحِدُ مُؤَثَّرًا لِلتَّيَجُّتَيْنِ مُتَبَايِنَتَيْنِ؟
- ١٩٠ فَرَّقَ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ بَيْنَ الْحَشْيَةِ وَالْخَوْفِ بِوُجُوهِ
- ١٩٨ الْأَدْلَةُ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَسْبَابِ
- ٢١٣ أَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَا أَصْلُهُ أَعْجَمِيٌّ فِي الْقُرْآنِ؟
- ٢١٨ مِنْ قَوَاعِدِ التَّفْسِيرِ أَنْ يُعْرَفَ تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ بِذِكْرِ مَا يُقَابِلُهَا
- ٢٥١ وَصِيَّةُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ لِابْنِ الْقِيَمِ حِينَمَا يَعْزِضُ عَلَيْهِ بَعْضُ الشُّبُهَاتِ
- ٢٦٣ (الْعَزِيزُ) لَهُ ثَلَاثَةُ مَعَانٍ
- قَاعِدَةُ الْمُفَسِّرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ: أَنَّهُ إِذَا قَالَ: (وَقُرِئَ) فَهِيَ شَاذَّةٌ، وَإِذَا قَالَ:
- ٢٧١ وَفِي قِرَاءَةٍ. فَهِيَ سَبْعِيَّةٌ
- ٢٧٣ مُقَاتَلَةُ الْمُسْلِمِ لَيْسَتْ كَمُقَاتَلَةِ الْكَافِرِ
- ٢٧٣ هَلِ الْعَاصِي التَّائِبُ إِلَى اللَّهِ أَفْضَلُ أَمْ الَّذِي لَمْ يَعِصِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟
- ٢٨٤ تَوْجِيهِ حَوْلَ قِرَاءَةِ تَفْسِيرِ الْجَلَالِينَ لِلْمُبْتَدِئِينَ
- ٣٠٤ التَّفْرِيقُ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةِ (فَهُوَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَفِي اللَّهِ)
- ٣٠٧ التَّفَكُّرُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعَانِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ
- ٣١٦ مَسْأَلَةٌ حَوْلَ اعْتِمَادِ بَعْضِ النَّاسِ عَلَى الْعَقْلِ فِي قَبُولِ النَّصُوصِ
- ٣٢٠ لِلشَّفَاعَةِ ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ
- ٣٢٣ الشَّفَاعَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّسُولِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ

- الكلام على قصة الغرائق ٣٣٠
- الغيوبة تكون كليةً، وتكون نسبيةً ٣٣٤
- التَّوَسُّلُ الجائز سبعة أنواع ٣٣٧
- الظُّلْمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ ٣٤٠
- سُمِّيَ: يومَ القيامةِ لأُمُورٍ ثلاثة ٣٤٢
- هل يَرى المؤمنون يومَ القيامةِ مَنْ يُعَذِّبون؟ ٣٤٧
- إذا امتنَّ الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** على العبدِ بِنِعْمَةٍ متى يَعْرِفُ العبدُ أن هذا امتِنانٌ أو امتِحانٌ؟ ٣٥٥
- كيف يُبلغُ النبيُّ ﷺ قوله تعالى: **﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾**؟ ٣٦٧
- التائبُ من الشُّركِ في الحقيقة له ثلاث حالات ٣٧٤
- إذا اغتَبَتِ شَخْصًا فهل لا بُدَّ أن تَذْهَبَ إليه؟ ٣٨٢
- شريعة مَنْ قَبَلْنَا شَرْعًا لنا بَشَرٌ عَنَّا ما لم يَرِدْ شَرْعُنَا بخلافه ٣٩٣
- ما حُكِمَ السُّخْرِيَّةُ بالله تعالى؟ وما الحكم لو كان مازحًا؟ ٤٠٥
- أَجْمَعُ ما قِيلَ فِي التَّقْوَى ٤٠٩
- يَنْبَغِي أن نَقُولَ: (آياتُ الأنبياء) بَدَل (مُعْجَزَاتُ الأنبياء) ٤١٥
- التَّحْرِيمُ يُسْتَفَادُ بَعْدَ طُرُق ٤٣٥
- الحَذَرُ من دُعَاةِ الشُّرْكِ والكُفْرِ ٤٣٩
- هل الشُّكْرُ هو الحَمْدُ أو غيرُهُ؟ ٤٤٥
- كيف يُعْقَلُ أن يَكُونَ القلبُ بين إصْبَعَيْنِ من أصابعِ الرحمن بدون مُبَاشَرَةٍ؟ ٤٥٠
- كيفية تَوَازِيحِ الكِتَابِ يومَ القيامةِ على وَجْهَيْنِ ٤٦٥

- في القرآن الكريم ذكر الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** أن مَنْ لم يُؤْتِ كتابه بيمينه يأخذه بشماله،
 وفئة أخرى من وراء ظهره، فهل هما صفتان أو صفة واحدة؟ ٤٦٦
- الفعل المبني للمجهول هل الأولى دائماً أن نقول: مُبْنِيٌّ لما لم يُسَمَّ فاعله. أم في هذه
 الصيغ؟ ٤٧٢
- ورد أن المؤمنين قبل دخولهم الجنة يُوقَفون على قنطرة يُقْتَصَّ من بعضهم لبعض،
 فهل هذه القنطرة من الصراط أم غيره؟ ٤٩٨
- هل يجب على الله تعالى أن يُثَبِّتَنَا؟ ٥٠٩
- الفرق بين الحمد والمدح ٥١٦
- يرد كثيراً: (القضاء الكوني)، و(القدر الكوني) و(الحكم الكوني)؛ وكذا (الشَّرْعِي)،
 والفرق بينهم ليست فروقاً، فما هذا؟ ٥١٨

فهرس آيات السورة

الآية	t	الصفحة
تقديم	٥	٥
سورة الزمر	٧	٧
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (١) ﴿	١٣	١٣
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ		
﴿ (٢) ﴿	٢٠	٢٠
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ		
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ		
يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (٣) ﴿	٢٨	٢٨
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ		
سُبْحَنَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (٤) ﴿	٣٩	٣٩
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ		
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ		
مُسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (٥) ﴿	٤٥	٤٥
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنْ		
الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ۖ أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ		
ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ (٦) ﴿	٥٤	٥٤
” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ		

- تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ ٦٤
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ ﴿٨﴾ ٨٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَلْبَتْ أَعَانَاءَ الْإِلِّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿٩﴾ ٩٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ﴿١٠﴾ ١١١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ ﴿١١﴾ ١٢١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿١٢﴾ ١٢٤
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ ﴿١٣﴾ ١٢٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُبِينُ ﴾ ﴿١٥﴾ ١٣٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يَخَوْفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ يَلْعَابُدُ فَأَنْقُورٍ ﴾ ﴿١٦﴾ ١٣٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿١٨﴾ ١٤٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَانتُمْ تُنْقَذُونَ فِي النَّارِ ﴾ ﴿١٩﴾ ١٥٣

- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقُوا رَبَّهُمْ هُمْ عُرِفُوا مِنْ فَوْقِهَا عُرِفَ مَبْنِيَّةٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝٢٠﴾ ١٦٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝٢١﴾ ١٦٩
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوِيلٌ لِّقَدَسِيَّةٍ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٢٢﴾ ١٧٥
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَدِّدًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝٢٣﴾ ١٨٦
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَفَمَنْ يَنْتَقِي بَوَاجِهَهُ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنذَرْنَاهُمْ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ ۝٢٧﴾ ٢٠٦
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ۝٢٨﴾ ٢١٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢٩﴾ ٢١٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ۝٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّمُونَ ۝٣١﴾ ٢٢٦
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۝٣٢﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝٣٣﴾ ٢٣٠

- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (٣٣) ٢٤١
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٤) ٢٤٦ ...
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣٥) ٢٤٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (٣٦) ٢٥٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (٣٧) ٢٦٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٣٨) ٢٦٦
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿قُلْ يَتَقَوَّمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٣٩) ٢٨٢ ...
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (٤١) ٢٨٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٤٢) ٢٩٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿أَمْ أَخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ سُفْعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ

- شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ ٣٠٩
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ٣٢٠
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ٣٢٩
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ٣٣٣
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ٣٤٠
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ٣٤٥
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلْتَهُ نِعْمَةٌ مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ٣٤٩
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ٣٥٦
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ٣٥٩
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ٣٦٢
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾ ٣٦٦
- ” قال الله عَزَّجَلَّ: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ

- ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ ٣٨٦
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ٣٩٠
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ٣٩٧
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ٤٠٨
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ٤١١
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ٤١٤
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ ٤٢٠
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَنُجِّى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ٤٢٥
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ﴿٦٢﴾ ٤٢٨
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ٤٣١
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَلْ أَفَعَايَرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ٤٣٧
- ” قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ ٤٤١

- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٦٦) ٤٤٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٧) ٤٤٧
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ يُنْظَرُونَ﴾ (٦٨) ٤٥٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٩) ٤٦٣
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٠) ٤٧٢
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٧١) ٤٧٨
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ مَنَوى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٧٢) ٤٩٠
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (٧٣) ٤٩٥
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَنْبَوُا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (٧٤) ٥٠٥
- ” قال الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِئِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٧٥) ٥١٣

٥٢١	 فهرس الأحاديث والآثار
٥٢٩	 فهرس الفوائد
٥٣٥	 فهرس الموضوعات

• • k • •